

برعاية اليونسكو..التعليم العالي تقيم مؤتمر لتطوير التعليم والبحث العلمي العراقي



أشادت منظمة اليونسكو ، بنتائج التعليم العالي في العراق، فيما دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي، نبيل كاظم عبد الصاحب، المنظمات الدولية المختصة الى الشراكة مع الجامعات العراقية وتشكيل مجلس استشاري عالمي.

وذكرت الوزارة، في بيان تلقاه(المطلع) أنه: "جرى اليوم، افتتاح فعاليات (مؤتمر التعليم العالي في العراق: فرص للشراكات) الذي أقامته دائرة البعثات والعلاقات الثقافية بالتعاون مع منظمة اليونسكو وبحضور رؤساء الجامعات العراقية ورئيس جهاز الإشراف والتقويم العلمي وعدد من المدراء الجامعيين والمستشارين الثقافيين وممثلي المنظمات الدولية العاملة في العراق".

وأكد عبد الصاحب، بحسب البيان، على "أهمية الشراكات مع المنظمات الدولية المعتمدة لتطوير وتأمين مستلزمات التنمية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والارتقاء بنوعية ورمانة المخرجات وخدمة المجتمع".

وقال الوزير، إن "المؤسسات التعليمية الجامعية في العراق حققت نتائج طيبة من خلال مراعاة مؤشرات وأهداف الأمم المتحدة وسجلت خمس وثلاثون جامعة حضورا وتنافسا في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة لأنها تؤمن بخدمة المجتمع والبحث العلمي المنتج".

ودعا، إلى "التركيز على المشاريع التطبيقية وبناء القدرات من خلال الشراكة مع المنظمات الدولية المختصة وتشكيل مجلس استشاري عالمي وتوظيف خبرات وطاقات الجامعات العراقية في كل محافظة لتنمية القدرات وتطوير الواقع التطبيقي واستثمار التعاون الدولي في تنمية الاختصاصات التي تحتاجها مؤسسات التعليم على وفق سقف زمنية محددة"، شاكرا في الوقت نفسه "جهود منظمة اليونسكو والمنظمات الأخرى في مجال دعم مسارات التعليم في العراق".

من جهته، أعرب رئيس بعثة اليونسكو في العراق، باولو فونتاني في كلمته عن "تقديره وسعاده بعملية تطوير قطاع التعليم في العراق"، مؤكدا "القدرة على تجاوز التحديات والوصول الى أفضل النتائج".

وبين فونتاني، أن "منظمة اليونسكو تعمل على تقديم كل ما لديها من دعم لقطاع التعليم العراقي وتوفير ما تحتاج اليه المؤسسات التعليمية من وسائل تقنية ودورات تدريبية لملاكاتها لتعزيز المهارات مشيدا بتسارع خطوات التفاعل والتطوير في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وما صاغته من نتائج ايجابية ملحوظة خلال الفترة المنصرمة".

وأكد، على "أهمية التعاون بين العراق واليونسكو وحرص وتصميم الجانبين على رسم خارطة جديّة للتنسيق في مجال التعليم على وفق السياقات التي تعزز للجامعات العراقية ومخرجاتها مؤشرات الجودة والاعتماد".

وتضمنت جلسات المؤتمر، بحسب البيان: "عروضا وطروحات وحوارا ونقاشا ورؤى تتعلق بالأولويات والتوجهات الاستراتيجية للتعليم العالي في العراق وتطور التعليم العالي في المنطقة العربية وفرص الشراكة والتعاون الدولي في مجال المنح الدراسية والتبادل الثقافي ونشاطات الملحقيات الثقافية العراقية في الخارج واستعراض تجارب التعاون الدولي فيما شهد المؤتمر مراسم توزيع شهادات المشاركة على المقيمين والخريجين ضمن جواز المؤهلات لليونسكو".

بدوره، أكد مدير دائرة البعثات والعلاقات الثقافية، حازم باقر طاهر، أن "مؤتمر التعليم العالي

يوفر بيئة مناسبة للمراجعة وتحفيز مقومات التطوير"، لافتا الى أن "مؤسسات التعليم في العراق ماضية بترسخ صور التعاون والإفادة من الخبرات الدولية".